. @ 453 @

(^ لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون (69) إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين)) * * * * * فإذا ربي في أحسن صورة . .

فقال : يا محمد ، قلت : لبيك . .

فقال : اتدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ فقلت : لا .

فوضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله في ثندوتي ؛ فتجلى لي كل شيء ، وعرفته . .

ثم قال لي : يا محمد ، أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ .

فقلت : نعم في الكفارات ، قال : ما هن ؟ قلت : في مشي الأقدام إلى الجماعات ، وإسباغ الوضوء على المكروهات ، والجلوس في المساجد بعد الصلاة . .

قال : وفيم أيضا ؟ .

قلت : في إطعام الطعام ، ولين الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام . .

فقال لي : سل يا محمد . .

فقلت : أسألك فعل الخيرات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تغفر لي وترحمني ، وأسألك حبك ، وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك . .

ثم قال النبي : ' إنهن حق فادرسوهن وتعلموهن ' قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث صحيح ، وقد روى هذا الخبر بوجوه أخر ، ولم يذكر في بعضها النوم ، وأصحها هذه الرواية ، وا أعلم . .

وفي الآية قول آخر : أن الملأ الأعلى هم أشراف قريش واختصامهم أن بعضهم قالوا : الملائكة بنات ا ، وبعضهم قالوا غير ذلك ، فهو اختصامهم ، والأصح هو القول الأول .